

قلبي... يا قلبي

قلبي ، أنت نصيري في محبتها
كل الذي فيك من برقي وطائبي

أم أنت يا قلبُ فيها بعضُ أعدائي ؟
هو الذي فيك من سُقسي ومن دائي

يا رحمتك من قلب كصومعة
شيدت من الصخر لكن في طهارتها
تطوي معاني هذي الأرض في كلم
قالوت فيها بلا معنى يُسبت كما . .

يا حسرتنا فك من قاب قلب من . .
عند الأحياء لا بالو مُنازعة
ناه قد ازور عن ناه وما استعدا
بظل ذاكر حبر غير مختفل

جوع جوع وإفلاء لإظهاره
وإن تكن روحه عند الأحياء
لكن مُعانده من يهوى هو الثاني
ذكرى ، وناسي حبر غير نساء

كالأرض بعد حصاد الزرع الرائي
من بعد لئله ربنا ألقت خضره
من الصباغة تُظنها باطفاي ؟
في حياء هي يراي وأضواي

يا بوس القلب من حجر هزنت به
بم يوم فيوم في كلسه
ممثل الضباب على الأنوار يتركها
وشقمة الحجر تعني لا انتهاء لها

ثقل الزمان على قلبي وأحشائي
والحب حابسي في يوم أخطائي
مرضى من النور قد حُمت بإفلاء
إذا اللال مَسَى فيها بإفلاء !

قلبي ، أنت نصيري في محبتها
كل الذي فيك من برقي وطائبي

أم أنت يا قلبُ فيها بعضُ أعدائي ؟
هو الذي فيك من سُقسي ومن دائي